نسقا كخطبة العيد لقول ابن عباس صنع رسول ا صلى ا عليه وسلم في الاستسقاء كما صنع في العيد .

(ويكثر فيها الصلاة على النبي صلى ا عليه وسلم) لأنها معونة على الإجابة .

وعن عمر قال الدعاء موقوف بين السماء والأرض ولا يصعد منه شيء حتى تصلي على نبيك .

رواه الترمذي .

(و) يكثر فيها (الاستغفار) لأنه سبب لنزول الغيث .

روى سعيد أن عمر خرج يستسقي فلم يزد على الاستغفار فقالوا ما رأيناك استسقيت .

فقال لقد طلبت الغيث بمجاديح السماء الذي ينزل به المطر .

ثم قرأ ! ! وعن علي نحوه (وقرأة) ال (آية) التي (فيها الأمر به) أي بالاستغفار (كقوله ! ! ونحوه) كقوله تعالى ! ! ويسن رفع يديه وقت الدعاء لقول أنس كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وكان يرفع حتى يرى بياض إبطيه متفق عليه .

(وتكون ظهورهما نحو السماء) لحديث رواه مسلم .

(فيدعو قائما) كسائر الخطبة (ويكثر منه) أي من الدعاء .

لحديث إن ا يحب الملحين في الدعاء (ويؤمن مأموم .

ويرفع) المأموم (يديه) كالإمام (جالسا) كما في استماع غيرها من الخطب .

(وأي شيء دعا به جاز) لحصول المطلوب .

(والأفضل) الدعاء (بالوارد من دعاء النبي صلى ا عليه وسلم) لقوله تعالى ! ! ومنه أي من دعاء النبي صلى ا عليه وسلم (اللهم) أي يا ا (اسقنا) بوصل الهمزة وقطعها (غيثا) هو مصدر المراد به المطر .

ويسمى الكلأ غيثا (مغيثا) هو المنقذ من الشدة .

يقال غاثه وأغاثه وغيثت الأرض فهي مغيثة ومغيوثة (هنيئا) بالمد والهمز أي حاصلا بلا مشقة (مريئا) السهل النافع المحمود العاقبة .

وهو ممدود مهموز .

(مريعا) بفتح الميم وكسر الراء أي مخصبا كثير النبات .

يقال أمرع المكان ومرع بالضم إذا أخصب .

(غدقا) نفعه بفتح الدال وكسرها .

والغدق الكثير الماء والخبز (مجللا) السحاب الذي يعم العباد والبلاد نفعه .

(سحا) الصب يقال سح الماء يسح إذا سال من فوق إلى أسفل وساح يسيح إذا جرى على وجه الأرض (عاما) شاملا (طبقا) بفتح الطاء والباء الذي طبق البلاد